

العناوين:

- تحت ضربات المجاهدين: بيت العنكبوت الأسدي يتبخر وفصائل "ردع العدوان" تدق أبواب حلب وتتقدم بسرعة جنوب وشرق إدلب.
- ننتياهو يؤكد أن اتفاق لبنان ليس لإنهاء الحرب بل وقف لإطلاق النار قد يكون قصيراً.
- جرح 9 مستوطنين في عملية إطلاق نار قرب سلفيت واستشهاد المنفذ وجيش الاحتلال يقتحم عدة مناطق في الضفة الغربية المحتلة.

التفاصيل:

أعلنت "إدارة العمليات العسكرية"، اليوم الجمعة، تحرير "مركز البحوث العلمية"، غربي مدينة حلب، وذلك بعد تحرير بلدة المنصورة الاستراتيجية غربي مركز مدينة حلب مباشرة، بعد معارك طاحنة مع ميليشيات أسد وإيران، في إطار اليوم الثالث من عملية "ردع العدوان". وبتحرير بلدة المنصورة، باتت المواجهة مباشرة مع قوات النظام في أحياء الراشدين وحلب الجديدة ضمن أحياء مدينة حلب الرئيسية في الأطراف الغربية من المدينة، في حين تدور معارك عنيفة على جبهات عدنان شمال حلب وجنوب سراقب بريف إدلب الشرقي. في سياق ذلك، أعلنت إدارة العمليات العسكرية سيطرتها على قريتي معدبسة وجوباس في ريف إدلب الشرقي. وفي سياق جبهات أخرى، تم الإعلان عن تحرير بلدة "خان طومان" الاستراتيجية وبلدة الحاضر في ريف حلب الجنوبي، وكانت "إدارة العمليات العسكرية"، أعلنت الخميس، تحرير ريف حلب الغربي بالكامل.

أكد الناشط السياسي مصطفى سليمان، فيما دونه بقناته على منصة تلغرام، أن العمل العسكري أثبت ضعف النظام المتهالك. وأن الثورة قوية، والمجاهدون قادرون على قلب الطاولة. وأن الحاضنة متمسكة بالثورة ومنتشوقة للتحرير وجاهزة لاحتضان المجاهدين مادياً ومعنوياً. وأكد الناشط أن الثورة استعادت ثقتها بقدرتها على التغيير. وأن إسقاط النظام هدف سهل التحقق لو استمر المجاهدون وفتحوا معركة الساحل وتوجهوا لدمشق. وفي سياق قريب، تداول ناشطون صوتية للتائر: أحمد شبة ابن مدينة (دائرة عزة) توجه فيها إلى المجاهدين المخلصين الأبطال أن أكملوا مسيرة التحرير وافتحوا جبهة الساحل ودمشق، ولا تنسوا إخوانكم الذين اختطفوا لأنهم طالبوا بفتح هذه المعركة، فهم أمانة في أعناقكم. (صوتية أحمد شبة)

قُتل قائد قوات الحرس الثوري الإيراني في حلب، كيومرث بورهاشمي، في عملية خاصة نُفذت داخل مدينة حلب. وأكدت المصادر أن العملية نُفذت من قبل مقاتلي "إدارة العمليات العسكرية"، الذين اقتحموا اجتماعاً للجنة الأمنية في وقت مبكر من صباح الخميس، مما أسفر عن مقتل العميد الإيراني. وأشارت المصادر إلى أن الاجتماع كان يضم جميع قادة الأفرع الأمنية في المنطقة. وفي السياق فيما بدأت المخابرات العسكرية التابعة للنظام بتحقيقاتها مع الحرس المكلفين بحماية الاجتماع.

أوقفت شركات نقل خارجي عدة في العاصمة دمشق رحلاتها إلى مدينة حلب بعد قطع طريق دمشق - حلب الدولي، فيما تستمر الحركة المرورية ورحلات نقل المسافرين من حلب إلى باقي المحافظات عبر طريق خناصر أثريا.

نقل موقع "تلفزيون سوريا" عن مصادر خاصة قولها إن النظام الأسدي أعطى أوامر بإخلاء المؤسسات الحكومية والسجون في مدينة حلب، ونقلها إلى جهة مجهولة خارج المدينة. بينما نشرت شخصيات موالية لنظام أسد، منشورات تختلف عن النهج السائد لدى أواقه، منتقدة حالة التضليل والتجاهل الإعلامي التي يطبقها إعلام النظام الرسمي حيال المعارك الجارية ضمن عملية ردع العدوان التي وصلت إلى تخوم حلب. وقالت الإعلامية الموالية لنظام أسد "كاترين الطاس"، إن أصوات المعارك تسمع في كافة أنحاء مدينة حلب، وقناة سما الفضائية تحكي لنا عن: طبخة اليوم. وطلب الناشط الموالي "يونس سيلمان"، عدم تصديق الصفحات الموالية التي تزعم أن طريق أم 5 مفتوح، وقال موالون إن القيادة ووسائل الإعلام تعودت امتهان الكذب فتعطي معلومات مضللة للضباط والعسكريين والمدنيين، حول الواقع الجديد. وذكروا أن مجموعة تضم 40 عنصراً أخذت المعلومات من مركز قيادتها، بأن ما يشاع عن سقوط الطريق الدولي M5 ليس صحيحاً، ودخل ضابط مع مجموعته باتجاه خان العسل غربي حلب ليجد نفسه مع مجموعته في كمين فسقطوا بين قتيل وأسير.

قال الكرملين الروسي يوم الجمعة إنه يريد أن تستعيد الحكومة السورية النظام الدستوري في منطقة حلب في أقرب وقت ممكن. وذكر المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف أن موسكو تعتبر الهجوم انتهاكاً لسيادة سوريا وتريد من السلطات سرعة التحرك لاستعادة السيطرة هناك.

توعد رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، الخميس، بالعودة لـ "حرب شرسة في لبنان"، رغم اتفاق وقف إطلاق النار الذي عقده مع "حزب إيران اللبناني". وقال نتنياهو في تصريح نقلته عنه /القناة 14/ العبرية، إن "الاتفاق ليس إنهاء للحرب بل هو وقف لإطلاق النار وقد يكون قصيراً في حال حدوث خرق".

أصيب 9 مستوطنين، ظهر اليوم الجمعة، إثر إطلاق نار تعرضت له حافلة قرب مستوطنة أريئيل القريبة من سلفيت. وبحسب فرق الإسعاف، فإن ثلاثة من المصابين حالتهم خطيرة. وهرعت قوات كبيرة للمكان. وأشارت قناة ريشت كان العبرية إلى أنه تم تحييد المنفذ، وبحسب قناة 12 العبرية، فإن الحافلة كانت قادمة من تل أبيب إلى الضفة الغربية. وشنت قوات الاحتلال حملة مدامات واعتقالات ليلة أمس وفجر اليوم الجمعة، طالت مناطق عدة من الضفة الغربية المحتلة.

ذكرت وزارة الصحة بغزة، الجمعة، أن الاحتلال ارتكب 3 مجازر ضد العائلات في قطاع غزة. وأشارت إلى أنه وصل منها للمستشفيات 33 شهيداً و137 إصابة خلال الـ (24 ساعة الماضية). وارتفعت حصيلة العدوان إلى 44,363 شهيداً و105,070 إصابة منذ السابع من أكتوبر للعام 2023.

قال مسؤول إيراني كبير لرويترز إن إيران تتوقع محادثات "صعبة وجادة" مع القوى الأوروبية في جنيف يوم الجمعة وإن روسيا والصين سيتم إخبارهما بنتائج الاجتماع الأسبوع المقبل. وأضاف المسؤول "إذا نجحنا في التوصل إلى خارطة طريق مع فرنسا وبريطانيا وألمانيا لكيفية حسم النزاع النووي، ستصبح الكرة في ملعب الولايات المتحدة لإنعاش أو قتل الاتفاق النووي لعام 2015". وقال "هناك ارتباط بين النزاع النووي والأزمات الإقليمية والتعاون العسكري بين طهران وروسيا".